فصل .

وهذا أوان إيراد ما بقي علينا من متعلقات السيرة الشريفة وذلك أربعة كتب الأول في الشمائل الثاني في الدلائل الثالث في الفضائل الرابع في الخصائص وبا المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا با العزيز الحكيم .

كتاب الشمائل .

شمائل رسول ا A وبيان خلقه الطاهر .

قد صنف الناس في هذا قديما وحديثا كتبا كثيرة مفردة وغير مفردة ومن أحسن من جمع في ذلك فأجاد وافاد الامام (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي) C أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل ولنا به سماع متصل اليه ونحن نورد عيون ما أورده فيه ونزيد عليه اشياء مهمة لا يستغنى عنها المحدث والفقيه ولنذكر أولا بيان حسنه الباهر الجميل ثم نشرع بعد ذلك في إيراد الجمل والتفاصيل فنقول وا حسبنا ونعم الوكيل .

باب ما ورد في حسنه الباهر .

قال البخاري ثنا أحمد بن سعيد أبو عبد ا ثنا إسحاق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي A أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وهكذا رواه مسلم عن أبي كريب عن إسحاق بن منصور وقال البخاري حدثنا جعفر بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب قال كان النبي A مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي اسحاق عن أبيه الى منكبيه وقال الامام أحمد حدثنا وكيع ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول ا A له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير وقد رواه مسلم وأبو دواد والترمذي والنسائي من حديث وكيع به وقال الامام أحمد ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل أنا أبو اسحاق ح وحدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا من خلق ا أحسن في حلة حمراء من رسول ا A وإن جمته لتضرب الى منكبيه قال ابن أبي بكير لتضرب قريبا من